Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والإمام عبد القاهر الجرجانى (٤٠٠ – ٤٧٠هـ) علم من أعلام البلاغة والبيان والنقد ، بل هو أبو البلاغة العربية ، ومبتكر نظرياتها عند كثير من الدارسين[١] .

وقد عاش حياته كلها فى جرجان وهى موطن كبير من مواطن الثقافة الإسلامية العربية فى ايران فى القرن الخامس الهجرى (نحو ٤٠٠ – ٤٧١هـ) وألف « المغنى » فى شرح الإيضاح لأبى على الفارسى فى ثلاثين جزء ، ثم اختصره فى كتاب سماه « المقصد »[٢] بمثابة شرح صغير على الإيضاح، وألف مختارات من شعر المتنبى والبحترى وأبى تمام ، وكانت ثقافته العربية والنقدية والبيانية أغلب عليه ، ولقب بالنحوى لتفوقه الكبير فى النحو[٣] واستقصائه لأحكامه وعلله ووجوهه .

وطارت شهرته فى كل مكان ، وتصدر حلقات الأدب والعربية فى جرجان وقصده الناس للاغتراف من علمه ، والإفادة من فضله ، وتتلمذ عليه كثيرون . منهم : ابو نصر الشجرى[٤] ، وعلى بن زيد الفصيحى[٥] ، وسواهما ، قيل عنه أنه فرد فى علمه الغزير ، لا بل هو العلم الفرد فى الأئمة المشاهير[٦] ، فى العصر السلجوقى .

ومن أثاره الأخرى : « التكملة » وهو ذيل للإيضاح و « الإيجاز » وهو مختصر للإيضاح ، والجمل فى النحو ، والتلخيص وهو شرح لكتاب الجمل ، والعوامل المائة ، وكتاب فى العروض ، وكتاب العمدة فى التصريف . وشرح الفاتحة ، وله شرحان على إعجاز القرآن للواسطى (ت٣٠٦هـ) أحدهما كبير سماه « المعتضد » ، والآخر صغير ، والرسالة الشافية فى الإعجاز ، وقد طبعت مع رسالتين أخريين بعنوان « ثلاث رسائل » علق عليهما محمد خلف الله ، ومحمد زغلول سلام .

---

(١) ٢١٠ بغية الوعاة للسيوطى ، ٣ : ٢٤٠ شذرات الذهب ، ٣ : ٢٤٢ طبقات الشافعية ، ٢ /١٨٨ انباء الرواة .

(٢) مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١١٠٣ .

(٣) ٤٤٣ روضات الجنات ٢٠ : ٢٤٢ فوات الوفيات .

(٤) ٢ : ١٩٠ انباء الرواة .

(٥) نزهة الألباب لابن الأنبارى ص٤٣٤ – ٤٣٦ .

(٦) ١٥٨ دمية القصر .